الأهرام

المصدر :

التاريخ :

٤٥ ألفا .. تحت الحصار .. فى جروزنى
جهود أوروبية .. لمنع إقتحام عاصمة الشيشان

موسكو - وكالات الأنباء:

توجه أمس سيرجى شويجو وزير الطوارىء الروسى الى جمهورية الشيشان للاشراف بنفسه على عمليات اجلاء المدنيين من العاصمة جروزنى.

أعلن ان القوات الروسية فتحت صباح أمس ممرين آمنين، على حين أكد القائد الروسى للمنطقة انه سيفتح عدة ممرات.

المحت روسيا الى أنها قد لا تلتزم بالموعد النهائى الذى حددته للمدنيين بمغادرة جروزنى بنهاية السبت (أمس).. وأكدت مصادر مطلعة داخل جروزنى والمراسلون الأجانب ان عدد المدنيين المحاصرين فى جروزنى يتراوح بين ٤٠ ألفا و٤٥ ألف مدنى.. ونشرت أمس صحيفة فانيانشيال تايمز البريطانية تصريحات لفلاديمير بوتين رئيس وزراء روسيا أكد فيها أنه أجرى اتصالا مباشرا مع القيادة الشيشانية.. ولكنه لن يبدأ معهم محادثات رسمية الا بعد تحرير الرهائن وما أسماه بتسليم الارهابيين.

وقال انه اجتمع مع مسئول سام بحكومة الرئيس الشيشانى أحلان مخادوف منذ تسعة أيام فى موسكو.. و«بالأمس عقدنا اجتماعاً آخر مع نائب مخادوف فى موسكو الذى كلف رسميا من مخادوف بالحضور وشرح موقفه من جديد وقمنا نحن أيضاً بشرح موقعنا مجددا».

واضاف ان ممثل الحكومة الشيشانية أختفى بعد ذلك دون ان يبين لنا ما اذا كان موقفنا مقبولا لديهم ام لا.. وكانت أنباء قد ترددت فى موسكو منذ يومين عن عقد محادثات سرية مع الشيشان وان جروزنى لم توافق على شروط موسكو للوصول الى تسوية سلمية للحرب.

وفى هلسنكى أعلن ان زعماء الاتحاد الأوروبى يدرسون ارسال خافيير سولانا مفوض الشئون الخارجية بالاتحاد الى موسكو على عجل لممارسة الضغط على الحكومة الروسية للتراجع عن اقتحام جروزنى.

وكانت قمة هلسنكى قد أصدرت بيانا استنكرت فيه الهجوم الروسى على جمهورية الشيشان وهددت فيه بتعليق تطبيق الاتفاقية التجارية التى سبق ان أبرموها مع موسكو.. كما انضمت كندا أمس الى الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبى فى ادانة الانذار الروسى لسكان جروزنى وطالب لويد اكسويرفى وزير خارجيتها روسيا باعلان وقف فورى لاطلاق النار فى جروزنى والضواحى المحيطة بها للسماح للمدنيين بمغادرة المدينة.

وأكد ان خطط موسكو لاقتحام جروزنى يمكن ان تؤدى الى حدوث كارثة انسانية حيث يتعرض من الشيوخ والأطفال والمعاقين وغير المقاتلين لأن يصبحوا ضحايا ابرياء.

وفى اوزبكستان أعلن أمس بوتين انه يتفهم القلق الأوروبى ولكنه قال انه لا يعتقد انه سيحدث أى تغيير فى خطط روسيا.

وفى الوقت ذاته ثارت أمس شكوك داخل المؤسسة السياسية الروسية حول عملية جروزنى.. فقد أعلن يورى لوشكوف عمدة موسكو ان حصار المدنيين (فى جروزنى) يعنى ان العملية «لم تعد قتالا ضد الارهابيين».

وذكرت المصادر العسكرية فى جروزنى أن انسحاب القوات الشيشانية من آخر معاقلها فى بلدة شالى بالقرب من العاصمة جروزنى يشير الى أن هذه القوات قد توجهت الى المناطق الجبلية الجنوبية حيث تعيد تجميع قواتها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية